

## فتح القدير

14 - { علمت نفس ما أحضرت } على أن المراد zaman الممتد من الدنيا إلى الآخرة لكن لا بمعنى أنها تعلم ما تعلم في كل جزء من أجزاء هذا الوقت الممتد بل المراد علمت ما أحضرته عند نشر الصحف : يعني ما عملت من خير أو شر ومعنى ما أحضرت : ما أحضرت من أعمالها والمراد حضور صحائف الأعمال أو حضور الأعمال نفسها كما ورد أن الأعمال تصور بصور تدل عليها وتعرف بها وتنكير نفس المفید لثبوت العلم المذکور لفرد من النفوس أو لبعض منها للإيذان بأن ثبوته لجميع أفرادها من الظهور والوضوح بحيث لا يخفى على أحد ويidel على هذا قوله : { يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا } وقيل يجوز أن يكون ذلك للإشعار بأنه إذا علمت حينئذ نفس من النفوس ما أحضرت وجب على كل نفس إصلاح عملها مخافة أن تكون هي تلك التي علمت ما أحضرت فكيف وكل نفس تعلمها على طريقة قولك لمن تنصحه لعلك ستندم على ما فعلت وربما ندم الإنسان على فعله